6 - { يا أيها الإنسان } المراد جنس الإنسان فيشمل المؤمن والكافر وقيل هو الإنسان الكافر والأول أولى لما سيأتي من التفصيل { إنك كادح إلى ربك كدحا } الكدح في كلام العرب : السعي في الشيء بجهد من غير فرق بين أن يكون ذلك الشيء خيرا أو شرا والمعنى : أنك ساع إلى ربك في عملك أو إلى لقاء ربك مأخوذ من كدح جلده : إذا خدشه قال ابن مقبل : .

(وما الدهر إلا تارتان فمنهما ... أموت وأخرى أبتغي العيش أكدح) .

قال قتادة والضحاك والكبي : عامل لربك عملا { فملاقيه } أي فملاق عملك والمعنى : أنه لا محالة ملاق لجزاء عمله وما يترت عليه من الثواب والعقاب قال القتيبي : معنى الآية : إنك كادح : أي عامل ناصب في معيشتك إلى لقاء ربك والملاقاة بمعنى اللقاء : أي تلقى ربك بعملك وقيل فملاق كتاب عملك لأن العمل قد انقضى